- حرف الطاء .

الطاء مع الهمزة تطأطأت لهم فى دع . الطاء مع الباء النبىّ صلى ا عليه وآله وسلم استعيذوا با من طمع يَهْدِى إلى طَبعَ .

طبع أى يُؤَدِّى إلى شَيْنٍ وعيب وأصْلُ الطَّبعَ الدَّنسَ والصَّدأ الذى يَغْشَى السيف فيغطى وجهه من الطَّبعْ وهو الخَتْم يقال سيفٌ طَبِع ثم اْستُعِير للدنس فى الأخلاق والشين فى الخلال . ومنه قول عمر بن عبد العزيز C : لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأشِر البَطِر ولا يتزوجُ من العرب فى الموالى إلا الطَّمِع الطَّبِع . وقال : ... لا خَيْرَ فَى طَمَعٍ يَهْدِى إلى طَبَعٍ ... وغَفَّةٌ من قوِام العيش تَكْفِينِى ... .

قال صلى ا عليه وآله وسلم حين سُحِر : جاءنى رجلان فجلس أحدُهما عند رأسى والآخر عند رِجْلى فقال أحدهما : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطْبوب قال من طَبَّه ؟ قال : لَبيد بن الأعصم قال : فى أى شىء ؟ قال : فى مُشط ومُشاطه وجُفِّ طَلعْة ذكر . قال : وأيْنَ هو ؟ قال : فى بئر ذى أروان ويروى : أنه حين أُخْرِجَ سحرهُ جعل على بن أبى طالب يَحلُه فكلما حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِفّة فقام فكأنما أُنْشِط من عِقال .

طبب المَطْبوب : المسْحُور والطَّب : السحر ومنه قوله صلى ا عليه وآله وسلم فى مريض : فلعل طَبّاً أصابه . ثم نشره : ب قُلْ أعوذ بِرَبِّ النَّاسِ وله محملان : أحدهما أنه مما يستعمل فيه الحِذْق والمهارة من قولهم : فحل طَبّ ورجل طَبّ بالأمور ماهر بها . والثانى أنه قيل للمسحور : مَطْبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للدَّيَغ سليم أى أنه يُطَبُّ ويعالجَ فيبرأ . المُشاطة : ما يسقط من الرأس إذا مُشط . وجُفّ الطَّلعْة : قِشْرها . بئر ذى أروان : بئر معروفة